السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٨٤

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

منشىء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الاحد في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨

يقال

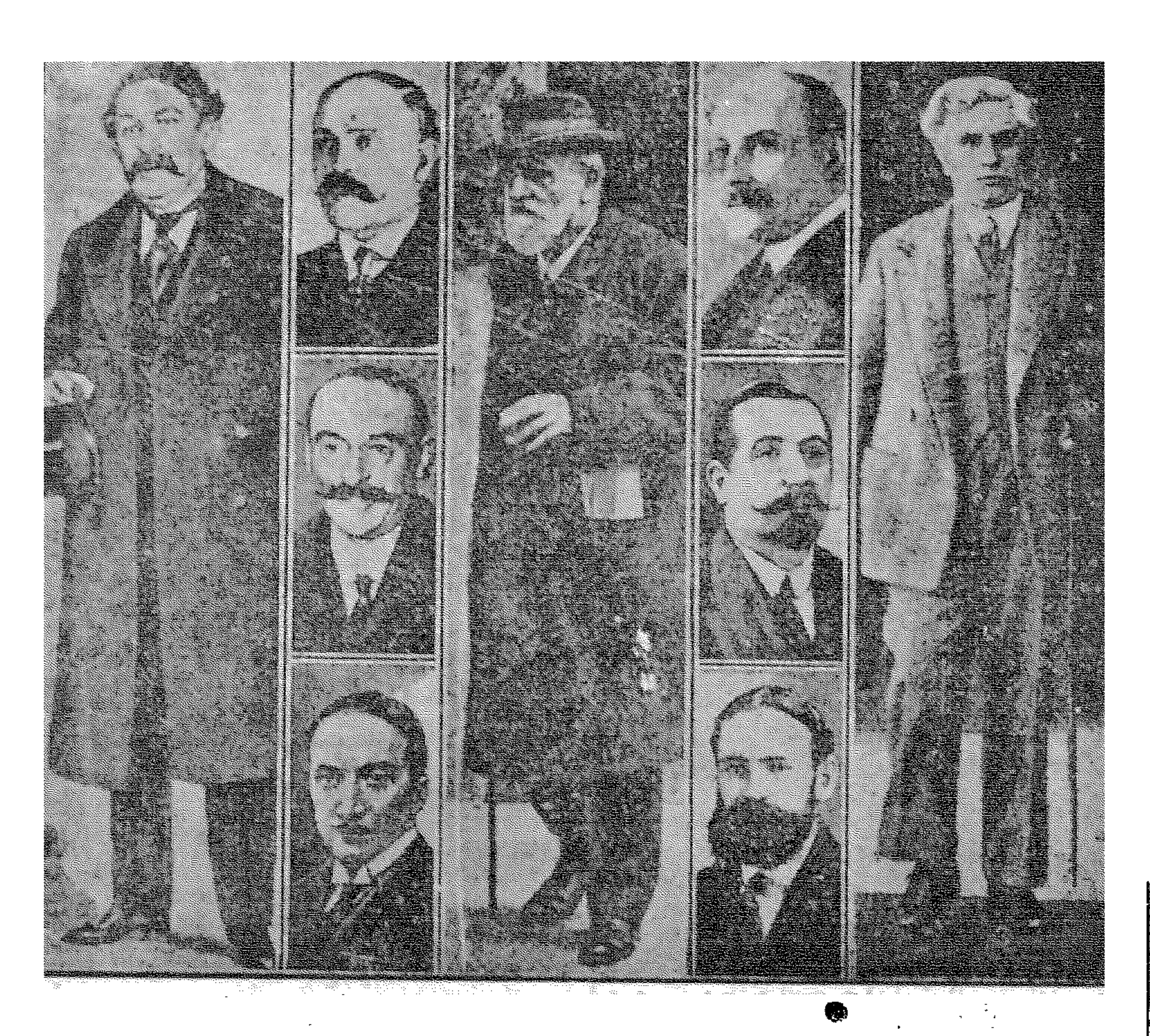
انَّ تعين مدير الشرطة في العاصمة سيجري على اساس الكفاءة والاهلية لا على اساس الطائفية التقليدية .
وان هذا العمل هو الخطوة الاولى لالغاء الطائفية في لبنان

انتخاب الغرفة التجارية في بيروت . محكمة التميز تحكم علناً في دعوى هيلانة عواد



آثار تدمر

ذكرت الصحف ان السيول والاعصار هدمت معبد الشمس في تدمر وجرفت بعض الاعمدة القائمة في سهله التاريخي وهذا الرسم يمثل مشهداً فخماً من تلك الآثار التاريخية التي اصبحت عرضة للزوال اذا لم تتداركها عناية اولي الشأن



مندوبو فرنسا في جمعية الامم

ننشر هذا الرسم بمناسبة استقالة المسيو بول بونكور من عضوية جمعية الامم وهو الذي يرى واقفاً الى يمين هذا الرسم ويقابله في الجهة الثانية المسيو بريان الذي اصبح وحده مندوباً دائماً عن فرنسا ويرى في الوسط المسيو بورجوا الذي توفي في العام الماضي وفي اول العامود لجهة اليمين المسيو دجوفنيل المستقيل من مدة وتحته هوجو ، فكاسان يقابله جهة اليسار في العامود المسيو لوشور وتحته موريس سارو ، فبنونه

لقطات الطريق

الغرفة التجارية في بيروت

حول الانتخاب الجديد

يهمنا كما يهم القراء جميعاً أن نطرق باب البحث في الغرفة التجارية لاننا من الذين ينظرون الى الوجهة الاقتصادية في البلاد نظرة خاصة ويضعون الابحاث المتعلقة بالمصير التجاري فوق كل بحث اخر . ولا يختلف اثنان ان الغرف التجارية وجدت لكي تساعد نمو العمل التجاري وتسهر على توسيع نطاقه وصيانة فروعه الصناعية والزراعية وحماية كل هذا من بواعث الانحطاط والتقهقر

واننا لا نخطيء اذا قلنا ان الغرف التجارية في العواصم هي التي توحي الى رجال الحكم السياسة الاقتصادية التي يجب ان تسنها الحكومات لرواج تجارتها وازدهار صناعتها، ولاجل درء الاخطار عنها .

لذلك كانت الغرف التجارية صلة الوصل بين ارباب التجارة والصناعة وبين حكوماتهم فتتولى درس الاحوال الاقتصادية في كل دور من ادوار تبدلها لتنقل الى الحكومة مطاليب موكليها وتلقي من اشعة درسها نوراً يهدي اولياء الامر الى الراي الصائب والعلاج النافع وهكذا ترى المصلحة التجارية آمنة في طريقها مصونة في معقلها تحمي نواحيها الغرف التجارية والحكومة الساهرة

فالمهمة اذن كما تبدو للعيان ليست بالتافهة بل هي مهمة قيمة توجب على اصحابها الاولين عناية كبرى والتفاتاً خاصاً ومن اجل ذلك راينا ان نجري القلم في دعوة التجار الى اليقظة حول هذا الموضوع لكي يكون لهم ممثلون من ذوي الخبرة الواسعة والعلم والاخلاق وممن عرفوا بالغيرة والنشاط وان ننبه الخواطر الى بعض امور واراء تدور عليها مناورات الانتخاب الجديد، ويتناولها بالبحث تجار المدينة

...

لا احد يجهل ان عضوية الغرفة التجارية هي شرفية وليس امام صاحبها غير الخدمة المجردة لمصلحة الذين اولوه ثقتهم ووكلوه بالدفاع عن مرافقهم

فاذا صح ذلك وهو الحقيقة بعينها فلا نرى سبيلاً لنزول الخصومات الحزبية والمناورات الانتخابية الى هذا الميدان السليم حتى اليوم من علل اجتماعنا وادواء المزاحمات الشخصية . لان العمل في هذه الدائرة يجب ان يظل بعيداً عن المؤثرات

بعيداً عن الشهوات الفردية لكي يكون مفيداً ومنتجاً.

نحن وان كنا لا نرى مبرراً لبقاء الغرفة حتى اليوم دون ان يكمل عددها القانوني او ان يجدد انتخابها الا اننا لا نرى قط من العدل والصواب ان نغمط حق الذين خدموها طيلة السنوات الاخيرة وكلهم من نخبة الافراد واصحاب المتاجر الكبرى، ومن الذين وقفوا في جانب موكليهم وقفات مشهورة

فضلاً عن اننا لا نرى حاجة الى وجود الاجانب في هذه العضوية التي خلقت للعناية بالاقتصاديات الوطنية وهي اذا اتفقت حيناً مع المصلحة الاجنبية فقد تصطدم احياناً

اما زيادة العدد فلسنا نرى لها اهمية كبرى انما المهم ان توزع كراسي الغرفة التجارية على ممثلي جميع فروع التجارة والصناعة في البلاد لكي يسمع صوت الجميع وتراعى مصالح الكل في اعمال الغرفة

اننا نناشد تجار العاصمة ان ينظروا الى الصالح العام الذي يجب ان تضحى على مذابحه كل مصلحة فردية

(ميشال)

كذب الشباب

للكاتب الاديب الشيخ خليل تقي الدين احد الثلاثة الذين تفوقوا في الجواب على اقتراح الزغبي

قد تؤخذ بالكذب المنمق، فهو اقرب الى الحقيقة من الكذب العادي واكاد اقول من الصدق

(ديدرو)

وكذب الشباب كذب منمق كذلك الذي يصفه ديدرو في ماقدمته لك من عبارة وليس اخطر منه فقد اطمأنت نفوسنا اليه واصبحنا لا نرى فيه أمراً اذا كان الكذب المنمق غير الكذب او كانما الشباب يحسن ان يتساهل المرء معهم بحيث تنحط اخلاقهم الى درك هائل

ولقد تغلغل هذا الكذب المنمق المنظم في نفوس الافراد جميعاً والشبان منهم بخاصة، الا ما ندر، وما شاهم في مرافق الحياة كافة فمن كذب في المشية، الى الكذب في الجلسة، ومن كذب في اللباس الى كذب في المأكل والمشرب ومن كذب في القول، الى كذب في العمل، وهو اشد ما يكون خطرا حين يبدو لك متجلبباً بجلباب الحقيقة فلا تقع العين منه الا على ظاهر خداع

وحدثنا علم النفس ان الكذب لا ينشأ الا عن حاجة في المرء، قال الشاعر

والصدق ان ألفاك تحت العطب
لا خير فيه فاعتصم بالكذب

ولكن هذه الحاجة متشعبة فليست تنحصر في وجه من الوجوه فهي تارة حاجة مادية، كذلك كذب المرء يدفعه الى ذلك حب الدرهم والدينار وهي طوراً حاجة ليس للمادة فيها من اثر ككذب الشاب في ما يدعيه من حظوة في عين هذه وتلك من النساء، وانما يدفعه الى ذلك حاجة الدعي الى الظهور بما ليس فيه. وقد يكذب المرء حباً بالمبالغة حين يريد ان يلقي في نفوس سامعيه شيئاً من الروعة ويبعث فيهم الاعجاب به، كذلك يجعل المكذوب من حادث بسيط وقع له مغامرة كان هو بطلها

ويتخذ الكذب شكلا جديدا حين ينقلب هو نفسه حاجة لا يستطيع المدمن عليه ان يتملص منه كالمدمن على الخمرة يسعى في تحصيلها قبل تحصيل قوته الضروري وليس يبلغ الكذب هذا التطور الخطر الا على العادة او قل على المران فالمرء يكذب اذ ذاك على نفسه كما يكذب على الناس وقد اصبح الكذب نفسه نوعاً من الغذاء لا يستطيع الاستغناء عنه سبيلا

تبعت شباب اليوم في حياتهم فرايتهم يكذبون في ما يدعيه اسرافهم من غنى

ورايتهم يكذبون في ما تلوكه السنتهم من لغات

ورايتهم جد كذابين في اصلهم وقد قتلت عروبتهم رطانة العجمة ورايت كذبهم ينقلب جريمة حين يحتاج اسرافهم ومظهرهم الى مال وحين ينفض الاب يده منهم وتفتش الام فما تجد فلساً تمنحهم اياه في السر

ورايتهم اذ ذاك لا يحجمون عن سرقة ولا تروعهم غش ولا احتيال

فما اصل هذا الكذب وما مصدر هذه الاخلاق !

يجب علينا اذا اردنا ان نفهم نفسية الشاب ان ندرسه طفلا

فشباب اليوم هو ابن الحرب الكبرى وفتاها ويافعها، لا العلم صقله ولا التربية هذبته

قال روسو منذ قرنين ان الانسان يخلق صالحاً ولكن المجتمع يفسده

فما رايك بفتى شب في زمن اتقدت فيه نار الحرب وتراكمت اشلاء القتلى واستباح الناس كل منكر وقد راوا المنكر تستبيحه الدول

وما رايك بفتى شب في بلد مزقه الجوع وراح الموت يحصد النفوس حصدا فاطفال في الازقة يموتون على صدر امهات جف ثديهن وقد بتن على الطوى ليالي طوالا فزحف اليهن الموت يقاسم الطفل ثدي امه والالام قبلة وحيدها

ما رايك بفتى شب في زمن انحطت الاخلاق فيه فاصبح الانسان للانسان ذئباً وتنكر الاخ لاخيه وباعت النساء اعراضهن ببعض القوت واتخذت السرقة شكل الاحتكار فلم تقتصر على سرقة الاموال بل تعدتها الى سرقة الارواح

في هذا الجو وفي هذه البيئة نشأ شبان اليوم.

وانقشعت ظلمات الحرب فتفتحت عينا الشاب على مدنية غربية براقة اجتاحتنا بخيلها ورجلها وكان كالخارج من الظلمة تلتهم عيناه التهاماً فجرفه تيارها وراح يتخبط في حمأتها وقد كانت رذائلها اقرب متناولا من حسناتها حتى اذا ماشاها قليلا تطلع فاذا به ليس في جيبه مال ولا في يده عمل وهنا بدء المنحدر

قال الشاعر العربي

ان الشباب والفراغ والجده
مفسدة للمرء اي مفسده

وليست الجده، وهي سعة العيش والغنى، شرطاً اساسياً فالشباب والفراغ كفيلان وحدهما بافساد المرء، وليس اضيع للاخلاق من الفراغ

وانشبت الحاجة اظفارها بالشاب فراح الى الكذب يطلب اليه ما عجز علمه الناقص ان يمنحه اياه، والحاجة اصل الكذب ومصدر كل رذيلة

واذا تركنا الحرب وآثارها وهي عامل قوي في توجيه ميول الشباب وعدنا الى حاضرنا رأينا تهافت الشبان على دور العلم سبباً من اسباب الحاجة وبالتالي مصدراً لهذا الكذب الذي نشاهده والذي وصفناه وقدمنا الامثلة عليه في ما سبق من الكلام

فلقد تهالك الفتيان على دور العلم فمنهم من انهى دروسه ومنهم من وقف في منتصف الطريق فاما الفريق الاول فقد طلب الشهرة والراحة معاً فما سعى وراء حرفة ليعتاش منها بل فضل عليها مهنة حرة حتى اصبحنا فاذا الاطباء اكثر من المرضى واذا المحامون اكثر من المتداعين واذا هؤلاء وازلئك يقتنصون اللقمة من افواه بعضهم بعضاً وقد لا تأتي هذه اللقمة فيعضهم ناب الحاجة ويحثونهم عن مخرج من حالتهم هذه وليس غريباً ان تسمع من آن الى آخر ان مئتي شاب تقدموا للامتحان في دائرة حكومية او غير حكومية للحصول على وظيفة فيها فقد اصبح هذا مألوفاً عندنا

وتجد الرذائل واخصها الكذب في هذه الحالة مرتعاً خصباً في الشبان فتحتله والكذب لا يكلف الانسان عناء كبيراً فليس يتعدى القول

قال مونتسكيو « انا نحترم الرجل الصادق لان الكذب اهون اثم يستطيع الانسان ان يقترفه فمن يبتعد عنه فقد حق له الاجلال » والجهل خير من العلم الناقص لا سيما في بلاد كبلادنا لا يتعلم ابن الفلاح فيها كلمة حتى تأنف نفسه من مقاسمة ابيه عمله فليس امامه سوى واحدة من ثلاث : فاما ان يظل عاطلاً من العمل واما ان يترامى على ابواب الحكومة طالباً وظيفة واما ان يضرب في عرض هذه الدنيا سعياً وراء الرزق

واكثر شباب اليوم من الذين تلقوا العلم ناقصاً لاسباب عدة، وصلة الكذب بالعلم الناقص ان هذا النوع يولد في نفس صاحبه الادعاء والغرور ويكرهه على اختلاق الاكاذيب للدخول في بحث لا يفهم منه شيئاً

حدثني صديق قال: لما اعلنت اخيراً جمعية المقاصد الخيرية في بيروت عزمها على تعيين بضعة اساتذة لمدارسها في بيروت تقدم اليها شاب يريد الدخول في سلك التعليم

قال صاحبي وكان المولج بفحص المتقدمين استاذاً ناضجاً — رغم شبابه فطلب الى صاحبنا المرشح ان يعين له المواد التي يتقنها والتي يريد القاءها على الطلبة — قال المرشح — الادب العربي وفلسفة اللغة. قال الاستاذ وقد لمح الغرور والادعاء متمثلين في هذا الفتى الغر الماثل امامه ليس لنا حاجة في هذا وانما نحن نطلب استاذاً للعلوم — قال صاحبنا لا بأس فاني اعطي التلاميذ دروساً في الكيمياء والطبيعيات والرياضيات اذا شئت

فقال الاستاذ الفاحص — عد يا ابني الى مدرستك فاذا لم نجد استاذاً اقدر منك دعوناك الينا. وكان صاحبنا التلميذ لم ينه دروسه الابتدائية وقد تقدم الى امتحان بسيط فسقط فيه ومع ذلك فقد اراد ان يلقي دروساً في الادب العربي وفي الطبيعيات والرياضيات — اذا شئت

ونحمد الله على ان الاستاذ عضو المقاصد لم يشأ

وهذا الفتى يمثل تمثيلا صحيحاً اكثر شباب اليوم — نقول هذا — مع الاسف ولكنها حقيقة وكثيراً ما تجرح الحقيقة

فاما الدواء اللازم فنوعان : دواء شاف ودواء واق

فاما الدواء الشافي فصعب ولن يأتي بنتيجة فقد ملك الكذب على هؤلاء الشبان مشاعرهم واصبح من الصعب ان يقلعوا عنه لا سيما وليس من شريعة تعاقب الكاذب على كذبه اذا نحن استثنينا شريعة الآداب فلم يبق والحالة هذه غير الدواء الوقي

ودواء الكذب هو نفسه دواء الاخلاق الفاسدة وهو ينحصر في فهم نفسية الطفل وتوجيه ميوله في سبيل الخير والقضاء على ميوله الخبيثة بطرق التربية الحديثة وهي عدم معاكسته في شيء بل تحوير اخلاقه شيئاً فشيئاً من وجهتها الضارة الى وجهتها الصالحة

ثم ان باب الحرف والصناعة يجب ان يلجه الشبان وليس يطلب منهم كذلك ان يأتوا بالمستحيل بل جل ما يطلب اليهم ان يقوموا بالاعمال التي يقومون بها في المهجر

واذا طلبنا هذا الى الشبان طلبنا قبل ذلك الى متمولينا ان يقدموا هم انفسهم بالمشاريع الحرة فلم يوجد المال للطموح الى الكراسي فحسب بل لنفع بني الانسان. وإن من وهبته الظروف مالا واحتكره لمجرم وكم هناك من مجرم يطبل له الناس ويزمرون...

هذه هي المواد الاولية لهذا الموضوع الخطير الذي طرحه الاديب الفاضل حبيب افندي الزغبي وليس يتسع المجال لاكثر من هذا الآن

على اننا نشكر لحضرة المقترح فكرته هذه وحبذا لو قام غيره يطلبون الى الكتاب معالجة امراضنا الاجتماعية اذن لاخدموا الى بلادهم وابنائها جميعاً . بيروت في ١٤ ت٢ ١٩٢٨

« خليل تقي الدين »

اخبار محلية

من ادارة الجريدة

بمناسبة تغيب منشيء المعرض الاستاذ ميشال زكور في اوربا لمدة شهرين . وبما ان ادارة الجريدة قد اصبحت في عهدة الاستاذ ميشال ابوشهلا فالامل من القراء و لاصدقاء والمراسلين الذين يراسلون الجريدة ويكتبون اليها امورا تتعلق بالادارة والتحرير ان يعنونوا رسائلهم باسم مدير الجريدة . واما رسائل منشيء المعرض الخصوصية فالرجا ان يكتب عليها اسمه وكلمة خصوصي حتى ترسل له اوتحفظ في الادارة الى يوم رجوعه القريب

الادارة

عريضة التجار الى وزير المالية

بشأن عدد اعضاء الغرفة التجارية

اتصل بنا ان عريضة يوقعها التجار ستقدم الى حضرة وزير المالية يطلبون بها ان يكون عدد اعضاء الغرفة التجارية في العاصمة اللبنانية اربعة وعشرين بدلا من اثنى عشر جرياً على القانون العثماني المعمول به حتى اليوم في شأن تشكيل الغرف التجارية وهو يقضي ان تكون غرفة العاصمة مؤلفة من اربعة وعشرين عضواً وقد كلف بتقديم هذه العريضة وفد مؤلف من التجار الاتية اسماؤهم :

محمد فاخوري . جميل بيهم . عبد الرحمن سحمراني . انيس طراد . منصور الحداد . ادمون عيسى . باتان استانبولي . كمال جبر . سلامه برباري . انيس نجا .

...

دعوى هيلانه عواد

محاكمة علنية في محكمة التميز

عينت محكمة التميز يوم الثلثا القادم موعداً للنظر في دعوى هيلانه عواد وستستمع دفاع الوكلاء شفاهياً في محاكمة علنية وستكون هذه الدعوى الجزائية تاريخية لانها الاولى من نوعها في حياة قضائنا

...

٣٥٠ الف ليرة ذهبية

ترصدها حكومة سوريا لاقراض الزراع

علمت الف باء من مصدر وثيق ان مجلس الوزراء قرر في احدى جلساته الماضية ارصاد مبلغ ٣٥٠ ليرة دينارية ذهبية تعطى للبنك الزراعي وهو يسلفها بدوره الى الزراع في انحاء الدولة السورية ويرجح مطلعنا على هذا الخبر ان هذا المبلغ الجسيم قد سلم الى المصرف الزراعي بالفعل وان المصرف وزعه على فروع البنك للمزارعين بسرعة قبل فوات موسم الزرع

حبطت المفاوضات بين الامير عبدالله وزعماء الوطنين . ويقال ان السبب في ذلك هو ان دار الاعتماد البريطاني رفضت الموافقة على المطالب التي عرضها الامير عبدالله على الوطنين لحملهم على دخول الانتخابات وانها تميل الى الاكتفاء بالعدد الذي انتهى اليه التسجيل وترى انه كاف من الوجهة القانونية للشروع بالانتخابات . فلم يسع سموه سوى العدول عن الاتفاق المبدئي القاضي بزيادة عدد النواب ستة اخرين . وقد تعزز موقف الوطنين بسبب هذا الفشل

بلا عنوان

ابرق شبان بيروت ودمشق يستفسرون عن صحة الدكتور شهبندر بعد الاخبار التي اقلقت الافكار .

قابل وفداً مؤلف من فضيلة مفتي بيروت وسماحة قاضيها المسيو جينادري في المفوضية العليا ودار البحث حول قضية الاحوال الشخصية بمناسبة مشروع الاستاذ اميل بك اده

على اثر حريق معامل بيضا رفع عدد انفار الفرقة الاطفائية من ثمانية عشر الى ثلاثين

صدر مرسوم بتثبيت حضرة القانوني الكبير والوزير السابق شكري بك قرداحي في وظيفة رئيس غرفة في محكمة التميز

تقرر ان تكون حصة الحكومة السورية من عائدات شركة الريجي ٦٦٠ الف ليرة سورية عن العام الحالي

اعادت الحكومة الافرنسية السلاح الى سكان الحدود التركية السورية لكي تمكنهم من مقاومة العصابات عند الحاجة

عين سماحة رئيس المجلس النيابي بعد ظهر الخميس المقبل موعداً لاجتماع المجلس النيابي لمباشرة درس الموازنة الجديدة

صدر مرسوم رئيس الجمهورية باحالة دعوى جناية مزرعة الشوف الى المجلس العدلي وهي الجناية التي ذهب ضحيتها محمد حسين النجم بتاريخ ٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

رد الوطنون في شرقي الاردن على مذكرة المعتمد البريطاني رداً مطولا تضمن شكواهم من الحكم الاستعماري ، واهمال الاصلاح الاقتصادي واخضاع البلاد للقوانين الاستثنائية الفردية وخنق حرية الرأي والاجتماع وختموه بالدعوة الى سياسة حسن التفاهم

سمحت حكومة فلسطين للزعيم الهندي محمد علي بالدخول الى فلسطين فجاء الى القدس والقى محاضرة دينية وسياسية وسيعود الى سوريا

ستنشيء حكومة ارلندا مفوضية لها في برلين فقد حصلت على اذن بذلك من الحكومة البريطانية وبهذه المناسبة ترفع درجة القنصل الالماني العام في دبلين الى درجة وزير مفوض

روت بعض الجرائد ان الهر مولر رئيس الوزارة الالمانية سيشترع في السعي لتأليف وزارة على قاعدة الائتلاف الكبير

تلغرافات خصوصية للمعرض

نائب رئيس المجلس النيابي الافرنسي

باريس في ٢٣ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » انتخب المجلس النيابي الافرنسي المسيو برتو من الاتحاد الجمهوري نائباً لرئاسة المجلس

وانتخب مجلس الوزراء المسيو مورو مدير بنك فرنسا والمسيو اليكس الاستاذ في معهد الحقوق مندوبين عنها في لجنة الخبراء للتعويضات

...

خطبة المستر بلدوين

لندن في ٢٣ ت ٢ « لمراسل المعرض الخاص » كانت خطبة المستر بلدوين في كلاسكو الاولى من خطبه الانتخابية وقد اظهر فيها ارتياحه للاتفاق والتفاهم السائدين اليوم بين دول اوروبا

...

صحة جلالة ملك الانكليز

لندن في ٢٣ ت٢ « لمراسل المعرض الخاص » اعلن في نشرة خاصة ان جلالة الملك مريض وانه قضى ليلته متألماً مضطرباً من نزلة رئوية اصيب بها يوم الاحتفال بتذكار الهدنة ووقوفه طيلة الحفلة مكشوف الراس

...

مذكرة المانيا الى لجنة الخبراء

برلين في ٢٣ ت ٢ «لمراسل المعرض الخاص» تنتظر الاندية السياسية المذكرة التي سيقدمها الريشتاغ الى الدول ذات الاختصاص بشأن لجنة الخبراء للتعويضات

عاد الكولونيل كليمان جرانكور حاكم جبل الدروز من البتراء بعد ان شاهد آثار وادي موسى وحل ضيفاً على بيك باشا قائد قوات شرق الاردن وادب له قائد الطيران مأدبة شائقة . وكان يرافقه في هذه السياسة زوجته وابنتاه وضابط برتبة ملازم

قدم من باريس حضرة الاديب اميل افندي ابي راشد احد اصحاب محلات نعوم ابي راشد واولاده فنهنئه بسلامة الوصول

اقتربت جموع وهابية من حدود شرق الاردن الجنوبية الشرقية وقد نزلت في الاراضي المتاخمة لقريات الملح وقوبل وصول هذا الجموع بقلق في الكرك وعمان

اعلان قضائي

صادر من محكمة بيروت التجارية

بناء على الحكم الغيابي الصادر بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ والقاضي بشهر افلاس السيد ملي عباس العاني وتعيين الاستاذ بنوا افندي ابي صوان سنديكا موقتاً يقتضي على ارباب الديون الحضور بالذات او بواسطة وكلاء مصدقين عنهم الى قاعة الافلاس في المحكمة المذكورة يوم الخميس في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر يستنداتهم لاجل انتخاب السنديك الدائم

بيروت ٢٤ت٢ سنة ٩٢٨ قاضي الطابق

قادم كريم

عاد الى الوطن حضرة الفاضل يوسف افندي دومط احد كبار تجارنا في عاصمة الارجنتين بعد ان مر على باريس حيث اهتم بدرس جميع مايعود لازدهار وتقدم معامله الشهيرة للخمر والمشروبات وحفظ الفاكهة فنرحب به احسن ترحيب وندعو له بدوام النجاح في اشغاله

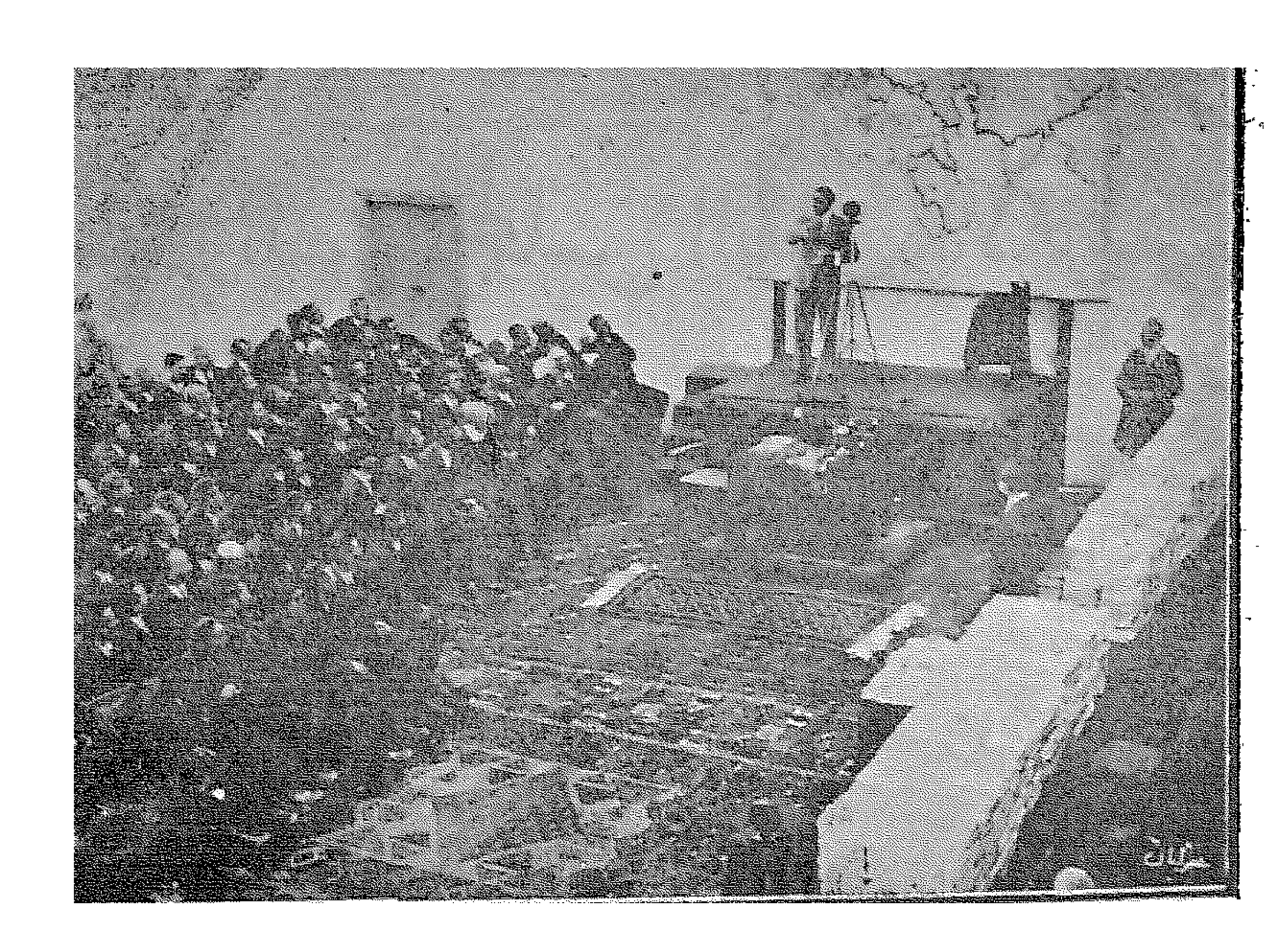
وفاة كاهن فاضل

نعي الينا وفاة الكاهن الورع خادم رعية مار مارون في الكحالة الخوري يوسف مكرزل المنتقل الى جوار ربه صباح امس مأسوفاً على فضائله العديدة وعلى خسارته الكبيرة فنتقدم من ذويه الكرام بواجب التعزية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

كان المسيو تاليران يترضى كلا من المدام دوستايل والمدام دور روكاميه ويتلطف في الحديث معهما ولكنه كان يميل الى الثانية اكثر من الاولى

وحدث ان المدام دوستايل سألته ذات مرة : ماذا يصنع لو وقعت كلتاهما في البحر واوشكتا على الغرق ، ايتهما ينجيها ؟

فقال المسيو تاليران للمدام دوستايل : انا متأكد انك تسبحين جيداً يا سيدتي



نهضة الافغانستان

تمثل هذه الصورة امان الله خان يلقي بعد رجوعه من اوروبا الدروس الفنية على رجال حكومته

بناية البرلمان المصري

نشر هذا الرسم بمناسبة اجتماع الوفديين في في دار جريدة البلاغ واحتجاجهم على تطويق الجنود المصرية لبناية البرلمان



برنارد وهوف

هو الاستاذ الاعظم الشرفي على مدى حياته للمحفل الاكبر الافرنسي ويرى في وشاح درجته الماسونية العليا

في رياض الشعر

صفحة نقية

جرجي نخله سعد شاعر رقيق العاطفة قوي المخيلة حسن الديباجة وهو مقل اقلالا يغبطه عليه المكثرون . اتحف قراء المعرض بهذه القصيدة الرائعة التي تسيل الفاظها صفاء وعذوبة فنشكره راجين ان لا يحرم عشاق ادبه من امثالها

غزالة في القلب مرعاها
تسعى وعين الله ترعاها
ترمقها الابصار مدهوشة
والعقل والتهذيب ركناها
ماجنتها لا حاسباً انني .
أحسب يوماً بين صرعاها
ياحبذا ذاك الهوى انه
اسعد نفسي حين اشقاها
ما انس لا انس حديثاً لها
كالخمر فيه كل معناها
وضحكة تطلقها كلما
نبشت شيئاً من خباياها
وسحر عينها وما قلبت
من فاتن الالحاظ عيناها
لؤلؤة بيضاء بسامة
يطفح بالنور محياها
قد زرتها والدار خلو وفي
قلبي من الاشواق اذكاها
كانما لامست ديباجة
اذ صافحت يمناي يمناها
أصابع في الكف ام غصنة
انقلها الحر فأدلاها
لطيفة الملمس لم تمتهن
ملداء لو شئنا عقدناها
حاولت تقبيل الثنايا فلم
تمنع . ولكن اطبقت فاها
شيء غريب يا فتى قلت بل
ان لنا في الناس اشباها
فناقشت في الامر لا امعنت
كرهاً ولا امعنت اكراها
حتى اذا بان الرضى لم أدع
من فترة تقلت جدواها
لكن عيون الطهر سهرانة
فلم تبح للنفس مجراها
وظلت الصفحة ما بيننا
نقية حتى طويناها

جرجي نخله سعد

على الماشي

٣٤

لاسلكي سماوي

« يوم الاثنين الفائت »

مار مخائيل — مولاي ابي باحتياج الى ملف شريط وابرة

العزة الالهية — الى التلغراف اللاسلكي اللبناني ، اليس كذلك ؟

— نعم يا مولاي (ما منلحق) عليهم شريط وابر . آلتهم ما لها زاحة ، وطلباتهم ما لها آخر ، لم اكد اصل لعزتكم بشريط حتى ارجع فاجد شريطاً آخراً قذفته ما كنتهم .

— يا عزيزي ميشال هذا شعب قوته بلسانه ، انظرلي ماكنة الولايات المتحدة وأتيني بما عليها

— لا يوجد شي يا مولاي على شريطهم فانه ابيض مثل الثلج ما خلا ذاك الطلب القديم الذي يطلبون به منكم ان لا تنهوا الحرب حالا قبلما يملأون خزائنهم بالدولارات . اني ابقيته على الآلة حتى لا نظن ان هذا الشعب قد استغنى عنا

— حسناً فعلت . اقرأ لي شريط لبنان

— : يا رب انت القائل : اطلبوا تعطوا ، اقرعوا يفتح لكم ...

— هذه هي غلطة ابني يسوع الوحيدة .

تابع القراءة

— يا رب النقطة . ارسلها . ابعثها . انزلها . امطرنا يا رب وابل نقطك المنعشة . يارب (طربها) معنا ولو نحن (نشفناها) معك . احي يا رب ارضنا وما عليها من حيوانات ناطقة وغير ناطقة و...

— كفى يا ميشال . هل مرادك ان تسمعني كل ترترتهم . اما قلت لك انهم اقوياء بالسنتهم ؟ فغير المطر ماذا يطلبون ؟

— لا شي غيره في هذا الشريط فلا اعلم ما سأجد في ما كنتهم عند رجوعي

— انك ستجد طلب المطر ايضاً لانهم لا ينفكون عن تكرار الطلب حتى ينالوه .

اذهب وافتح لهم العيار على آخره ...

— حاضر

«يوم الجمعة مساء»

العزة الالهية — ارى بيدك (شريط لبناني) اما اوسلت لهم المطر ؟

مار مخائيل — نعم يا مولاي ارسلته . وهذا دعاء بكف المطر

— راح يرقصونا (هول) !!؟ يوم بدنا ويوم ما بدنا . اقرأ يا ميشال

— : قد طلبنا منك يا رب ان ترونا ، قمت غرقتنا . لنا ثلاثة ايام ما رأينا الشمس ولا اخذنا نفس و...

— معهم حق يا (ميكو) قلت لك ارسل المطر للري وليس للتغريق

— يا مولاي عزتكم امرتني ان افتح العيار للاخر

— طلعت مني بساعة غضب . اذهب حالا و (دوزن) العيار واعطيهم بالقانون . ودعنا نشتغل بغيرهم

— مع غيرهم (ما في شغل) واذا ريحناهم وما كنتهم سكتت فاننا سنعدم السلوى ويدركنا النعاس يامولاي ...

«عابر سبيل»

متوشالح التركي

في الاستانة رجل تركي اسمه زارو آغا يقال انه اقرب الناس في السن الى متوشالح الذي تروى التوراة بلوغ سنه الى مئات السنين . فان سنه بلغت على ما يقال ١٥٥ سنة وقد ماتت زوجته الحادية عشرة وهو يرغب ان يتزوج الثانية عشرة

وهو يذكر مجيئه الى مصر سنة ١٧٩٠ لقتال نابليون وحارب الانجليز في القرم وحارب الروس سنة ١٨٧٦ وقد زاره مصطفى كمال حديثاً ومنحه معاشاً سنويا مدى حياته الباقية . وقد ركب الطيارة وسمع الرديو . وهو رجل متسامح ولكنه يكره شيئاً واحداً وهو المرأة التي تدخن اما هو فلا يشرب القهوه ولا يدخن

المعرض — نشرنا صورته في سنة المعرض الثانية

معرض الاحاديث

١

سحر الكرسي

يقول العامة ان للكرسي سحراً ويعنون كرسي الحكم . وليست اول مرة يصدق فيها العامة وصيبون، فان في امثالهم واقوالهم الحكمة البالغة الباقية ، سيما في احكامهم على الحياة والناس . ولا عجب في ذلك فان الامثال السائرة هي زبدة تفكير البشر واختبارهم خلال قرون واجيال متطاولة

هذا اولا . وثانياً ان احكام العامة على الحياة والناس لا يغلب فيها حسن الظن ، بل على الضد . فلو كانت هذه الامثال السائرة مرآة صافية صقيلة تنظر فيها البشرية لترى اي وجه لها ، اذاً لملأت منه رعباً فولت فراراً . لكن البشرية تفضل ان لا ترى وجهها في المرآة

للكرسي كرسي الحكم سحر مبين ، والسلطة مفسدة للرجال

هذا فتى في مقتبل العمر ، افعم صدره اخلاصاً ونية صادقة . زاهد في المراتب والمناصب .. قبل ان يتوصل اليها ، يعد الحرص عليها من النقائص التي لا تليق بالرجال .. قبل ان يحرزها . لو حدثته عنها لشمخ بانفه استكباراً .. ولكن انتظر ! هي اليوم في يد غيره ، فما يدريك غداً اذ تصبح في يده ، أيظل على شموخه ام يطأطيء رأسه ، ايستمر على زهده ام يشتد حرصه ؟ واخلاصه ونيته الصادقة اللذان كانا للوطن وللامة ، وللبلاد ومجد الاجداد الخ . الخ . لا اقول انهما يصبحان في خبر كان ، لكنه يحولهما الى نفسه ، والى حفظ كرسيه

كان متحمساً يتلظى غيرة وحمية، فاذا هو اليوم رزين رصين، متعقل حكيم، وبكلمة واحدة (سياسي) . ماذا تريدون ، لقد برد طبعه !

وبعد فليس هذا الفتى « اول سارغره القمر » . كل الفتيان في ذلك العمر الساذج يغترون بالقمر ، ويقضون الليل تغزلا فيه . ثم تجذبهم الارض فينظرون الى مواطيء اقدامهم لئلا يعثروا ..



عيد الهدنة في بيروت

احتفل في بيروت كما جرى الاحتفال في كل انحاء العالم بعيد الهدنة وظهر في هذا الرسم رجال المفوضية العليا والحكومة اللبنانية امام النصب التذكاري لقتلى جيش الشرق

عيد الهدنة وزيارة مقابر الجنود

زار رجال المفوضية العليا وفي طليعتهم قواد جيش الشرق مقابر الجنود تكريماً لذكراهم بمناسبة عيد الهدنة

لقد استيقظ الفتى من غروره ، وبلحظة واحدة شاب وشاخ وحنكته التجارب ، فاصبح يدعو الى الرزانة والرصانة ، والتعقل والحكمة ، وبكلمة واحدة الى السياسة ! « بالسياسة تنال ما تريد » يجب ان تبردوا طبعكم . » لا مندوحة عن القول بأن للكرسي سحراً مبيناً اذا كانت الكرسي بلحظة واحدة تقلب الفتى المتحمس شيخاً محنكاً . .

الكرسي . . آه من الكرسي !

٢
الشتاء والصيف

الشتاء والصيف (فصلان) من رواية السنة

في الفصل الاول يؤذينا البرد والوحل والمطر فنتمنى الصيف

وفي الفصل الثاني يؤذينا الحر والغبار والعرق فنتمنى الشتاء

نريد شتاء لا برد ولا وحل ولا مطر فيه ، وصيفاً لا حر ولا غبار ولا عرق فيه . نريد الصيف والشتاء على سطح واحد ، اي على سطحنا

قال الشتاء للصيف واسنانه تصطك من البرد والدموع تهطل من مآقيه :

ان هؤلاء البشر لا يرضون

فاجابه الصيف وهو يحترق من الغيظ والشرر يتطاير من عينيه :

ولن يرضوا الى يوم القيامة

ثم رفع « الفصلان » نظرهما ، متوسلين خاشعين ، نحو السماء ، الى مؤلف الرواية :

— اللهم ! الستار يا ستار !

محدث

. . .

الطاعة العمياء

— اقسم لي انك تحرق رسائلي بعد ان تطالعها

— حتى قبل مطالعتها اذا شئت

. . . .

بعض خواطر للعازار

وهي مفكرات لخطاب لم يسبق نشره

كان المرحوم الشيخ اسكندر العازار قد القاه في مدرسة الاميركان للبنات في بيروت بمناسبة اقامة حفلة ادبية كانت المأسوف عليها هنا كوراني خطيبتها قال رحمه الله

سادتي وسيداتي

بعد ان سمعنا ما سمعناه من فصاحة حضرة الخطيبة ووضوح بيانها وقوة حجتها كان يجب ان نكتفي بالثناء على هذه الوطنية ونقفل الآذان على تلك الدرر وننصرف بسلام شاكرين قائلين لها : « خاطبتنا في العمر مرة فلا تجعلها بيضة الديك » فانها قالت القول الفصل وقطعت جهيزة قول كل خطيب

غير انه في نفسي ونفس غيري حاجة الى ابداء بعض خواطر فارجو الا اكون مزيد الثقلة على حضرتكم واوجز ما استطعت الايجاز ولو كان مخلاً

— ١ —

مأتم الاحزان

تعرفون جميعاً ان عندنا عوائد معيبة مضرة توارثناها عن السلف وهي اذا بقيت بيننا تكون في وجه تمدنا كحبة حلب مهما تكن محاسنه . وهي كثيرة وفيرة اقتصر على بعض منها من قبيل المثل « وهي عادتنا في مأتم الاحزان »

لا ينتشر النعي حتى تجد بيت الميت مشحوناً بنساء جميع الله فلو كانت للتعزية لجاز ، ولكن تتوالى النارجيلة تباعاً ويعبق دخانها وتقوم ضجات الاحاديث . وكثيراً ما يكون الضحك عند بعضهن فاتحة الاحزان او خاتمة الاحزان او ما بين الفصلين . يأتي الكهنة ايذاناً بنقل الجنازة فيتسارعن الى حجرة الميت قائلات لتسمع ما تندبه به امرأته واخوته . يحملون الميت فيبادرن الى النوافذ ويسرعن افواجاً لتكملة الفرجة الى شرف البيت ولا يرجعن عن الجنازة حتى يسقط البلكون ويبصرن جنازات

ادخل الى مطبخ بيت الميت فهناك ليس البكاء بل القيامة وصريخ الاصنام . ولماذا ؟ يعدون



الاستاذ الفاضل جوزف افندي شحيبر

معاون النائب العام المركزي

ننشر رسمه بمناسبة عقد خطبته على الآنسة المهذبة فيكتوريا كريمة اسكندر بك اسكاف

لما كل للضيوف كأن الضيوف حاضرون من قبيلة الى قبيلة او من قرية الى قرية وكأنما هم في مأدبة او ليلة راقصة . ومن يكون اهل ذلك البيت ؟ قوم معوزون استدانوا ما يفي بتجهيز الميت

وسواء كانوا معوزين ام اغنياء اتجهل باي حال هم من الحزن والكآبة والحاجة الى الراحة لنزيدهم كربة فوق كربة ، وضربة فوق ضربة ؟ أميتة وعصة في القبر ؟ وقس على ذلك عدم الترتيب في مدة الحداد وفي زيارة النفساء وفي عيادة المريض وهلم جرا

نعم ان اصلاحها لا يكون دفعة واحدة بالقول المجرد « كوني فكانت » ولكن جمعية ادبية من وجيهات البلاد العاقلات ويحسن ان يكون بينهن رجال ايضاً ويشترك في هذه الجمعية اعضاء كراميون وكراميات ولا يكون لها غاية سوى النهضة على تحسين العوائد بالخطب والمثل الحسن والكتابات والمحادثات ومثل هذه الجمعية هو القادر ان يدخل من عوائد التمدن الحديث ما هو حسن ونافع لهذه البلاد .

— ٢ —

القوارب والسفن

ارى ان تشبه غير الغني بالغني ضربة على بلادنا مصدرها حب الاقتداء المبني على الجهل . وكلكم

تعلمون ان الشرقي مفطور على الاقتداء لا الابتداء وعلى التبذير لا على التدبير وهي علة تزيد على الفقير فقراً وتوجب ان نعلمه عدم التشبه بما لا ينفعه لان تعليم المرء ان لا يصير فقيراً اولى من مداواة امراضه وهو فقير . فربما تتمكن المدرسة من بث هذا التعليم ارجو كل مخلص ان يعلم اخاه حيناً بعد حين ان يمد رجليه على قدر كسائه ويفهمه ان على القوارب لزوم الشاطىء وللسفن الكبيرة خوض البحار

— ٣ —

طريق التمدن

ان تمدن الشعب يستدعي عملاً طويلاً وتعباً جزيلاً ولكن كيفما كان الحال وبأي حال كان لا يحصل التمدن مطلقاً الا بتهذيب المرأة اي الجنس فهو الاس الذي لا بد منه بتمدين الرجال فالمرأة سواء كانت اختاً او زوجة او اماً او خطيبة او صديقة فهي بحلاوة نظرتها الوديعة السماوية اثرت في تمدن الشعوب اكثر من كل حكماء الدنيا . هذا ما قاله تاريخ التمدن وقوله حق لا ريب فيه فان نور العلى ظللها ومجد الله اشرق عليها ، وهي المدرسة الاولى للولد ، وهي النعيم المقيم للرجل في كل ادوار هذه الحياة

ولما كان العلم في وقت واحد هو طريق التمدن ومحله تحتم علينا ان نجعل الراجحية في جانب تعليم الاناث وان لا نأسف على غال في هذا السبيل

وهنا لا يسعني الا ان اذكر بالخير من السيدات الاجنبيات الفاضلة المس فورت الاميركانية المتوفاة حديثاً فهي الاولى التي انشأت منذ خمسين سنة اول مدرسة للبنات في سوريا ولا يزال حتى الآن في قيد الحياة جدات وامهات وحفيدات من تلميذاتها وتلميذات تلميذاتها تفتخر بهن البلاد . واحسبني ايضاً سعيداً بان انوه من السيدات الوطنيات باسم السيدة اميلي سرسق فهي لا هم لها سوى مدرسة البنات المعروفة بزهرة الاحسان . ان نهضت فالى مدرسة البنات وان رقدت فهي تفكر في مدرسة البنات وان حدثت فعلى مدرسة البنات

فيا اسف البلاد على تلك الاجنبية ويا فخر البلاد بهذه الوطنية . هذه التي عرفت ان على الانسان ان يخدم الحال والاستقبال كما خدمته ماضيات الاجيال ان يترك على الارض اثراً ما لا تتركه حية على صخرة ملساء او عقاب في هواء او سفينة على الماء . هذه التي لمثلها يقال مع الزاجل اللبناني : « دره يتيمة ملاك في صورة بشر بطول عمرها عا سلامة دينها » .

في عالم الرياضة

استدراك لا بد منه

نشرت في العدد الفائت مقالة مكاتبنا الرياضي قبل ان يطلع عليها مدير التحرير فجاء فيها مس غير لائق « بمنتخب اليسوعية » فنحن نعتذر الى هذا « المنتخب » عن ما جاء في المقال المذكور ونأسف لما وقع سهواً ونأمل ان لا يتكرر في المستقبل

قلم التحرير

المواسم في شمال لبنان

جاءنا من حضرة الفاضل الشيخ فؤاد العازار كتاب يصف فيه حالة المواسم في شمال لبنان نأخذ منه ما يأتي :

« لو عرفتم مقدار الكآبة التي يشاركني بها الفريق الحساس من ابناء المنطقة الشمالية بسبب القحط العظيم في موسم زيتونهم هذا العام لرفعتم صوتكم العالي في الفئات نظر ذوي الشأن الى سكان هذه البقعة التي حرم بعض سكانها من مورد ثروتهم وحرم البعض الاخر من اسباب حياتهم وهو موسم الزيتون الذي نكبوا فيه والذي لا تقل خسارتهم به عن المائتين وخمسين الف ليرة عثمانية ذهب

خطبة محام اديب

عقد حضرة صديقنا الفاضل المحامي القدير الاستاذ نجيب افندي خلف خطبته على الانسة المهذبة رضا جريديني فندعو للخطيبين بالهناء واكمال السعادة والتوفيق

خطبة قاضي

احتفل في الاسبوع الماضي بعقد خطبة القاضي النزيه والاديب الفاضل جوزيف افندي شحيبر معاون النائب العام المركزي على الانسة المصونة فيكتوريا كريمة الوجيه اسكندر بك اصاف فنتقدم الى الخطيبين بالتهاني القلبية وندعو لهما باكمال الافراح

العشق التقليدي

بلغ مدام صوفي كاي الموصوفة بالرشاقة والخفة مع الجمال الباهر أن ضابطاً من الحرس الملكي يدعي بانه عشقها وعشقته . فما كادت تجتمع به في احدى المجالس حتى فاجأته بهذا السؤال على مسمع من الحضور

— كيف تجاسرت يا مسيو على القول بانك كنت عشيقي وهل كان ذلك حقيقة ؟

— عفواً يا سيدتي لم يكن ما قلته صحيحاً

— اذاً لماذا قلته ؟

— لاني كنت مدعواً على مائدة من الضباط وكان عددنا عشرين فقال الذي على شمالي انه كان عشيقك ثم قال مثل قوله الذي بعده واخذ الواحد بعد الآخر يصف عشقه لك فلما كاد الدور يصل الي حتى ادعيت مثل ادعائهم خوفاً من ان يصفوني بالبله والكسل

رواية العدد

المفاجأة

« لا تنتظرني اليوم يا ارمان .. لا تنتظرني ابداً .. هي الايام تفصل فيما بيننا وتحول دون حبنا .. لا تجزع .. تشجع كن جلوداً مثلي . ومع هذا يعلم الله ما اقاسي . غير ان احكام القدر لا ترد . لم يعد حبنا ممكناً بعد اليوم .. هذا ما احببت منذ مدة ان افضي به اليك فلم اجد اليه سبيلاً لانني عندما اكون بجانبك افقد ارادتي وقوتي . انت تعلم انني ما احببت سواك وتعلم ايضاً ان الخداع والتكلم والرياء امور ليست من شأني بل انها تؤلمني كثيراً .. ثم ان هناك اموراً حدثت ... »

وهنا امسكت اليان عن الكتابة وانشأت تفكر في تلك الامور التي طرأت فاوجبت قطع تلك الروابط الوثيقة التي كانت تربط بينها وبين صديقها ارمان فما وجدت بعد امعان الفكر طويلاً الا سبباً واحداً وهو ان علاقتها بهذا الشاب دامت نحو سنتين فبرمت به وضجرت منه

ثم اشعلت سيكارة والقت نظرة من نافذة غرفتها المطلة على حديقة « مونسو » الغناء فاخذ جمال هذا المنظر بمجامع قلبها وشغلها هنيهة عما كانت تفكر فيه وما هي ان استفاقت من احلامها وتأملاتها حتى شرعت تتصور يأس ارمان عند تلاوة كتابها فاشفقت عليه فتناولت القلم وكتبت :

« يجب ان لا نلتقي بعد اليوم يا ارمان .. لا تحاول ان تثنيني عن عزمي . ماذا قلت ، عزمي ؟ لا بل التقادير التي تريد ذلك .. لننسى الآن ما مضى وما كان بيننا .. انت تعلم لاية اسباب عائلية واجتماعية لا استطيع ان اهجر زوجي وفوق ذلك فان هذا الرجل يخيفني ولا شك بان انتقامه يكون رهيباً قاسياً اذا هو اطلع على امرنا .. »

وهنا وقفت ثانية وراجعت قراءة الكتاب فالفته بليداً تافهاً لا يفي بالمطلوب ومهما كان الامر فان ارمان المسكين لا يستحق ان يعامل بمثل هذه القساوة ويرمى بهذا الجفاء وقد يكون الآن بانتظارها يعد الدقائق عداً ويذوب شوقاً الى لقياها وحنيناً اليها

حدثت اليان نفسها بذلك فاعتزمت ان تتلطف بزيارته مرة واحدة بعد فتعلن له المقاطعة قبل مغادرتها اياه بقليل ظناً منها ان المقابلة اوفى بالمقصود وخير من كتاب تبعث به اليه وقد يقع في بعض الايدي فينجم لها عنه مشاكل كانت دأبها تحاشاها حرصاً على سمعتها وضناً بكرامتها عند معارفها وذويها . وليس ذلك فحسب بل انها كانت تتوق ان تشاهد بالعين ما يكون من امر ارمان ذلك الفتى الذي احبها حباً جماً متى علم انها اتخذت هذا العزم

مرت هذه الخواطر بفكر اليان فنهضت في الحال ومزقت الكتاب التي كانت اعدته قطعاً صغيرة ثم بادت وصيفتها لتساعدها على ارتداء ثيابها وبعد ان فرغت من ذلك امتطت سيارة تقلها الى حي باسي ...

في مقصورة جميلة من ذلك الحي الارستوقراطي جلس شاب اشقر اللون انيس الوجه الى مقعد حريري في غرفته الجميلة ينتظر قدوم عزيز بذاهب الصبر ذلك الشاب هو ارمان بريتيج

شاء له حسن طالعه ان لا ينتظر طويلاً يومئذ اذ ما ازفت الساعة الرابعة موعد اللقاء الا وسمع قرعاً على الباب فانطلق من مكانه مسرعاً نحوه فاذا به يرى اليان

— اليان عزيزتي .. كم انا مديون لك لتلطفك بالحضور باكراً اليوم؟ ليتك تعلمين مقدار سروري واغتباطي ! الهي ما هذا الجمال الساحر اتعلمين يا عزيزتي انك تزدادين حسناً يوماً فيوماً واني ازداد هياماً بك ساعة فساعة .. وكان يقول حقاً وكادت تخنقه التأثيرات وهو جاث امام مقعدها مكب على انامها يشبعها تقبيلاً . وكانت اليان تبتسم له بلطف ولكنها لم تفقد عزمها بل ظلت مصممة على ان تفاتحه في حوالي الساعة السادسة اي قبل انصرافها بساعة تقريباً بحيث يبقى متسع من الوقت للبحث والتوسل والدموع

مضت الساعتان كانهما ثوان قليلة وسرعان ما يطوي الدهر اوقات الهناء والسرور ودقت الساعة السادسة فكان ارمان غارقاً في بحر غرامه لا يلوي على شيء حاسباً نفسه في تلك الساعة اسعد بني البشر غير عالم بما خبأه له الدهر شيئاً وكانت اليان الى جانبه تتناول قدحاً من البورتو وتلاطفه عادتها من قبل . واني عندما سمعت الساعة تدق الستة قالت في نفسها لقد جاء الموعد الذي يجب ان اطلع فيه ارمان على عزمي الثابت الاكيد . هذه فرصة مناسبة وانما كان الاجدر بي ان البس ثيابي اولاً ثم اتكلم ولكن لا بأس ... ثم التفتت الى ارمان قائلة :

— عزيزي الي بقدح بوردو . فاجابها الى طلبها . فاخذت الكأس وجرعتها دفعة واحدة ثم قالت بصوت خافت خطير

— ارمان ! لي حديث احب ان افضي به اليك . حديث كتمتك اياه مدة وهو من الاهمية بمكان عظيم وانما اطلب منك قبل ان افعل ان تصغي الي بهدوء

وقعت هذه الكلمات على قلب ارمان وقوع الصاعقة فصعد زفرة طويلة وعلا وجهه الاصفرار وقبل ان تدع له مجالاً للمقاطعة ابتدرته بقولها :

— لا تتأثر ولا تضطرب ... اذا كنت حقيقة تحبني وكانت لي معزة بين جنبيك اصغ الي حتى النهاية . المسألة تتعلق بكلانا ... ارمان يجب ان ... وهنا سكتت اليان وقد سمعت طرقاً عنيفاً على الباب . ما هذا ؟ همست في اذن رفيقها ... فاجاب هذا الاخير بحركة تدل على جهله الامر ... ولبث الحبيبان مدة صامتين جامدين وقد بدت على وجهيهما علائم الاضطراب والوجل وتوالت الطرقات تشتد عنفاً فلم ير ارمان بداً من التوجه نحو الباب لاستطلاع الخبر وما كاد يلمه حتى رآه قد فتح ودخل منه رجل في مقتبل العمر قوي البنية فاذا به زوج اليان . فوقف ارمان ردحة من الزمن ذاهلاً حائراً ثم دنا من القادم يحاول ان يمنعه من الدخول الى الغرفة التي كانت فيها اليان وانما حاول عبثاً لان الرجل ظل سائراً حتى بلغها فبصر بزوجته ترتعش رعباً وقد تسللت الى الزاوية البعيدة منها فأسرع ارمان اليها ووقف بينها وبين زوجها مستعداً ان يلاقي الحتف في سبيل المدافعة عنها . ثم نظر الى الرجل وقال

— ما هذا العنف يا سيدي ؟

— هذا العنف اجابه الرجل بسكينة وهدوء لقد طرقت الباب مراراً فلم يفتح لي فاحببت ان ادخل مهما كلف الامر . وانما عنفي يقف عند هذا الحد ... لا تخشيا شراً . انا لا احمل سلاحاً وارى الجنايات الغرامية تافهة من جميع الوجوه غير اني احب الصراحة في المواقف ، اخذت كتابة مقفل الامضاء ينبئني بان زوجتي تشرفك بزياراتها فجئت اليوم لاتحقق الامر بنفسي ولاتفاهم معك بصورة موجزة واضحة ... زوجتي تحبك ، انت تحبها ، ابقها عندك ، ابقها الى الابد ، ولا اريد ان تدخل بعد اليوم منزلي . سارسل لها كل حوائجها الى المكان الذي تختاره . الى بيت والدتها . الى هذا المكان . لا فرق عندي . وسنسعى الى الطلاق لعذر من الاعذار وانما بطريقة حبية . انا لا احب الفضيحة ... ماذا تريد هي تحبك . ليس الذنب ذنبها . ولا ذنبك ولا ذنبي . افهمت جيداً ما قلت .. مساء الخير وبكل هدوء وسكون اشعل سيكارة وانصرف .

بات ارمان واليان حيناً من الزمن صامتين لا يكادان يصدقان ما جرى وقد خيل اليهما انهما في حلم وان ما شاهداه وسمعاه هو في رؤية تجلت لهما ليس الا . وبعد ان استعادا صوابهما ونفضا عنهما تلك التأثيرات فتقدم ارمان من عشيقته يعطرها ارق العبارات وبثها ما يحمله بين جوانحه لها من المحبة والاخلاص . وكانت اليان في هذه الردحة من الزمن تلوم نفسها اشد اللوم لقيامها بهذه الزيارة الاخيرة ولكن ذلك اللوم ما عتم ان خف وزال عندما فكرة في لو انها اكتفت بارسال الكتاب لربما كانت المقابلة بين الزوج المشكك والمحب اليائس شديدة مخيفة وهي حريصة على سمعتها ضنينة بها تخشى ان تنال منها الالسن منالا وايقنت عندئذ ان ارمان بات رجاءها الوحيد بعد ان افلتت يدها من زوجها فانه وان يكن اقل اثراء منه فلديه من المال نصيب وافر وسيكون لها فيه زوج محب مطيع

— ارمان انا اعلم جيداً ان بوسعي ان اعتمد عليك

— عزيزتي ... ثقي ان قلبي وكل ما تملكه يدي هو رهينة لك ... وانما اذكر انك عندما طرق الباب وقبل ان يدخل المسيو شوريه كنت قد بدأت حديثاً قلت انه خطير يتعلق بكلانا فهل لك ان تفيديني الآن عما اردت ؟

فتبسمت ابتسامة لطيفة وقالت :

— لم يعد الآن مجال لهذا الحديث يا ارمان ان ما احببت ان اقوله لك هو ان معيشة الخداع والتخفي التي كنا نحياها حتى اليوم كانت تؤلمني جداً واني لم اعد اقوى على بعادك وقد كنت عازمة ان اطلق زوجي لاتزوج منك

— آه يا عزيزتي

— أرأيت كيف ان القدر ساعدنا على ذلك ؟

والحقيقة ان اليان كانت تفكر ان القدر ساعدها كثيراً بدخول المسيو شوزيه قبل اكمال حديثها اذ لو انه تأخر قليلاً لكان افتضح الامر .

ك . م .

منافع التلغراف اللاسلكي

الزائر كلما جئتك ارى آلة التلغراف على اذنيك الهذه الدرجة انت مغرم به ؟

صاحب البيت — ليس كما تظن يا صديقي بل بهذه الطريقة ارتاح من سماع ثرثرة زوجتي !

يدفن همومه

المستخدم — ارجو ياسيدي ان تسمح لي بالتغيب اليوم كي اقوم بدفن حماتي

صاحب المحل — منذ يومين طلبت الخروج قبل المعاد بساعة كي تذهب الى الملعب واليوم تذهب لدفن حماتك فعلى ظني انك لا تهتم الا بملاهيك

نصف الدماغ

اجريت خمس عمليات جراحية في اميركا قطع في كل منها نحو نصف الدماغ فكانت النتيجة ان ثلاثة من المرضى شفوا وامتحنوا في قواهم العقلية فلم يثبت ان احداً منهم قد نقصت فيه هذه القوى ادنى نقص . وكانوا قد اصيبوا جميعهم بالفالج وكانت حالاتهم قبل هذه العمليات توجب اليأس وهذا يؤيد قول الدكتور تلني الذي يقول اننا لا نستعمل للتفكير من دماغنا سوى جزء قليل جداً

اخبر ببعضهم

كان محام يدافع في قضية قاصر له من العمر خمس سنوات ولكي يؤثر على عواطف الهيئة الحاكمة حمل الولد بين يديه واخذ يرافع في الدعوى والولد يبكي بحرقة ودموعه تسيل حتى ظهرت دلائل التأثر على هيأة القضاة .

اغتاظ المحامي الخصم من هذا الباب الدفاعي الذي اخترعه خصمه فوقف وسأل الولد قائلاً :

— لماذا هذا البكاء والعويل يا صغيري العزيز ؟

الصغير : انظره كيف ينخزني بالدبوس تحت ابطي ...

عواطف ودموع

كتاب يحوي ترجمة حياة المرحوم الحاج يوسف بيضون عميد الطائفة الاسلامية في بيروت مع ماقيل في رثائه نظماً ونثراً وما ورد على اسرته الكريمة من برقيات ورسائل التعازي

...

معامل الياس متى الجديدة

يسرنا ان نعلن لقراء المعرض ان صاحب محلات الموبيليا المعروف الخواجه الياس متى قد أنشأ معملاً كبيراً للموبيليا الافرنجية وللمنجور العربي والافرنجي على طريق النهر قرب معمل الخواجات بيضا (الذي احترق مؤخراً) وسابق استقامته ومهارته هما كفيلان نجاحه اما محلاته لبيع الموبيليا فباقية في شارع سعد عقل

فرصة نادرة

محلات نجار اخوان وشركاهم

بناء على افتتاح المدارس في اوائل شهر تشرين الاول قد قررت ادارة هذه المحلات ان تعمل اسعاراً خصوصية على عموم البضائع . وقد اعتنت في تخصيص قسماً كبيراً منها للقمصان والبيجامات الجاهزة وتحت الطلب من البوبلين الممتاز والتريكولين والحرير فضلاً عن انهم الوكلاء الوحيدين لصبابيط ماركة ستندرد من الجلد والكتان

اسرعوا لمشترى حاجياتكم قبل انتهاء الفرصة

...

البضائع الشتوية

في محل

ميشال كريدي

الاسعار بغاية المهاودة

سمن حديدي

ممتاز

اطلبوا السمن الحديدي الممتاز من محل يازجي اخوان في سوق اياس والبيع بالجملة والمفرق والاسعار بغاية المهاودة



ساعات « كورتبير » المشهورة

في محل جبران الشامي

وكيل ساعات « اوميكا »

وعنده ايضاً مجوهرات . حلق . خواتم . اساور . دبابيس . بروشات برلنت . سلاسل . كساتك . مداليات . ايقونات . صلبان . زرار اكمام . علب للسكاير من ذهب وفضة . الخ

بيروت : سوق الطويله

...

تقدم صناعة السماد الكيماوي

توصلت شركة السماد الكيماوي العظيمة التي يمثلها ميشال وميشال سمعان في بيروت وسائر انحاء سوريا والعراق وفلسطين بعد اختبارات وتجارب عديدة لجمع خواص الاسمدة الطبيعية في نفس سمادهم المعروف بماركة (هركول) الذي يعطي اضعاف نتائج الاسمدة الكيماوية المعروفة حتى الان وذلك بعد ان اختبره مع سواه من الاسمدة المختلفة الخواجات ميشال وميشال سمعان في ارزاقهم الخصوصية مدة سنة واكثر وبعد ان تحققوا نتائجه الباهرة وقرروا خدمة لكل فلاح ومزارع يسقي ارزاقه من عرق جبينه ، ان يستجلبوا هذا الصنف وبصورة دائمة في مستودعاتهم في بيروت والشياح فعلى كل من له رغبة بتجربته فليخابرنا على عنواننا هذا

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

نصيحة للمصابين بالزهري

يسرنا ان نحيط الجميع علماً ان الدكتور « بوفاره » المتخصص للامراض الزهرية مكتبة باريس قد اخترع حبوباً تسمى « سيكمرجيل » تؤخذ بالفم وتشفي المصابين من الداء الزهري تال وهذه الحبوب تغنيه عن الحقن واخطارها واوجاعها وقد بدأت وزارة الصحة اللبنانية باستعمالها في مستشفياتها . يوجد هذا الدواء في كافة الصيدليات الكبرى ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمراجعة الوكلاء العمومية

صندوق البريد نمره ٥٦٦ : تلفون ٢٠ — ٩

اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

لراحتك ولذتك عليك بالمطعم والفندق والمقهى العربي ففيهم النظافة والضيافة والكرم

= مطعم بيروت = لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

البضائع المصرية الباريسيه تجدها في محل يعقوب جبارة — شارع اللنبي

اجمل واذوق البضائع الباريسية في محلات جورج عاقوري وشركاه

ورد الى محلات نعوم ابي راشد شوكولاته وملبس جاكان

البضايع صريه للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميدية

بيروت سوق الطو



طري مثل الحشيش
وقوى مثل الحديد

الوكلاء العموميون فى لبنان وسوريا

شارل القدم وشركاه

فروع فى كافة المدن فى لبنان وسوريا